

الحمد لله الذي حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وأصلى وأسلم على أمام الأخلاق وسيد الأدباء ورسول الطهارة ومخلص البشرية من الرزيلة وداعي الطهر والعفاف وعلى آل بيته واصحابه الطاهرين ومن تبعهم إلى يوم الدين .

## أما بعد

من العجب العجيب في هذا الزمن أن يطل علينا عباد الصليب من خلال الفضائيات والقنوات والمنتديات والإذاعات للتشكيك في القرآن الكريم ونقضة السنة المطهرة وفي الإسلام كدين .  
وكم قراءت من الإفتراءات والأهوال من صب وشتم وجهه بالسوء من القول في القرآن وفي سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وزوجاته الطاهرات العفيفات .  
فقلت هل هؤلاء القوم يعرفون ما يعتقدون ويفهمون ما يقرءون في كتبهم المحرفة الداعية إلى الرزيلة وقتل الأنبياء ورميهم بأشنع الصفات من خيانة وزنا .  
فتوكلت على الله جاهدا وجامعا لهم من كتبهم ما هو مكتوب لعلمهم يتعظون.

**ماذا تنتظرون من كتاب يدعو الي زنا المحارم ويدعو في نشيد الافساد الي الرزيلة!!؟**

**نشيد الانشاد [ 7 : 1 : 9 ] :**

(( مَا أَجْمَلَ رَجُلَيْكَ بِالْعَلَيْنِ يَا بِنْتَ الْكَرِيمِ! دَوَائِرُ فَخْذَيْكَ مِثْلَ الْحَلِيِّ صِنْعَةَ يَدَيِّ صَبَّاعٍ. 2 سُرَّتْكَ كَأْسٌ مُدَوَّرَةٌ لَا يُعَوِّزُهَا شَرَابٌ مَمْزُوجٌ. بَطْنُكَ صَبْرَةٌ حَنْطَةٌ مَسِيحَةٌ بِالسُّوسَنِ. 3 تَنْدِيَاكَ كَخَشْفَتَيْنِ نَوَامِي ظَبْيَةٍ. 4 عَنُقُكَ كَبُرْجٍ مِنْ عَاجٍ. عَيْنَاكَ كَالْبِرْكِ فِي حَشْبُونٍ عِنْدَ بَابِ بَثْ رَيْيَمٍ. أَنْفُكَ كَبُرْجٍ لَبْنَانٍ النَّاطِرُ تُجَاهَ دِمَشْقٍ. 5 رَأْسُكَ عَلَيْكَ مِثْلُ الْكَرْمَلِ وَشَعْرُ رَأْسِكَ كَارْجُونَ. مَلِكٌ قَدْ أَسَرَ بِالْخُصَلِ. 6 مَا أَجْمَلَكَ وَمَا أَحْلَاكَ أَيَّتُهَا الْحَبِيبَةُ بِاللَّذَاتِ! 7 قَامَتْكَ هَذِهِ شَبِيهَةٌ بِالنَّخْلَةِ وَتَنْدِيَاكَ بِالْعَنَاقِيدِ. 8 قُلْتُ: «إِنِّي أَصْعَدُ إِلَيَّ النَّخْلَةَ وَأَمْسِكُ بَعْدُوقَهَا». وَتَكُونُ تَنْدِيَاكَ كَعَنَاقِيدِ الْكَرْمِ وَرَاحِيَةُ أَنْفِكَ كَالْتَفَاحِ وَحَنَكُكَ كَأَجُودِ الْخَمْرِ. لِحَبِيبِي السَّائِغَةُ الْمُرْقَرَّةُ السَّائِغَةُ عَلَى شِفَاهِ النَّائِمِينَ ))

... قد يأتي مغالط مكابر من عشاق التفسير بالرمز أو ( الشفرة ) ليقول لنا ما لا يفهم ولا يتصور في هذا الكلام الجنسي الفاضح ... وليت شعري ماذا يقصد الله جل جلاله بفخذي المرأة المستديرين و بسرتها وبطنها وثديها ..  
(!!؟ ) تعالى الله عما يصفون )

**أليس من المخجل أن ندعي بأن الله تبارك وتعالى قد أوحى بمثل هذه الكلمات الفاضحة ولو كانت بشكل رمزي ؟!**

ألم يجد كاتب سفر نشيد الانشاد ألفاظاً أخرى يستعيز بها عن هذه الألفاظ الذي لا يختلف اثنان على مبلغ وقاحتها ؟ ان هذا الإصحاح من الكتاب المقدس لم يترك شيئاً للأجيال اللاحقة التي تهوي الغزل الجنسي المفضوح ، فهو لاشك مصدر إلهام لمن يسلك طريق الغزل الجنسي الفاضح .  
وأخيراً :

**هل يجزأ الآباء بقراءة هذا الكلام في القداس أمام الرجال والنساء ؟!**

**الفراش المعطر !!**

في سفر الأمثال 7 : 16 ، زانية متزوجة تقول لرجل : (( بالديباج فرشت سريري بموشى كتان من مصر. عطرت فراشي بمر وعود وقرفة. هلم نرتو ودا الى الصباح. نلتذذ بالحب. لان الرجل ليس في البيت ))

التغزل بثدي المرأة على صفحات الكتاب المقدس !! سفر الأمثال [ 5 : 18 ] :

(( وافرح بامرأة شبابك الطيبة المحبوبة والوعلة الزهية ، ليروك ثدياها في كل وقت ! )) (نشيد الانشاد [ 8 : 8 ] :

(( لَنَا أُخْتُ صَغِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا ثِدْيَانُ ، فَمَاذَا نَصْنَعُ لِأُخْتِنَا فِي يَوْمِ خِطْبَتِهَا ؟ ))

ونحن نسأل :

كيف يمكن أن تأتي مثل هذه العبارات المثيرة للشهوة من عند الله تبارك وتعالى ؟!

كيف يصور لنا الكتاب المقدس حجم عورات الشباب وكمية المنى الخارج ذكورهم ؟

سفر حزقيال [ 23 : 19 ] :

(( فأكثر \_ أهولية \_ زناها بذكرها أيام صباها التي فيها زنت بأرض مصر وعشقت معشوقهم الذين لحمهم كلحم الحمير ومنهم كمني الخيل )) ترجمة الفانديك  
نحن نسأل :

**أليس هذا تصويراً مخجلاً خادشاً للحياء على صفحات الكتاب المقدس ؟!**

إن السؤال الأول الذي يخطر على فكر أي إنسان عند قراءة هذه الألفاظ هو التالي : أي أب أو أم أو معلم مهذب يمكن له أن يقول بأنه لا يخجل من التفوه بعبارات كهذه أمام أطفاله أو أنه يسمح لأطفاله بالتفوه بها سرّاً أو علانية؟.. لا بل أي معلم يسمح حتى لتلاميذه البالغين بالتفوه بها!

ألم يجد كاتب هذا السفر ألفاظاً أخرى يستعيز بها عن هذه الألفاظ الذي لا يختلف اثنان على مبلغ وقاحتها ؟ كيف يوصي الكتاب المقدس بسرقة النساء واغتصابهن ؟

جاء في سفر القضاة [ 21 : 20 ] :

(( فَأَوْصُوا بَنِي بَنِيَامِينَ قَائِلِينَ: انْطَلِقُوا إِلَى الْكَرُومِ وَاكْمِنُوا فِيهَا. وَانْتَظَرُوا حَتَّى إِذَا خَرَجَتْ بَنَاتُ شَيْلُوهَ لِلرَّقْصِ فَاَنْدَفِعُوا أَنْتُمْ نَحْوَهُنَّ ، وَاخْطِفُوا أَنْفُسَكُمْ كُلَّ وَاحِدٍ امْرَأَةً وَاهْرَبُوا بِهِنَ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ. ))  
ونحن نسأل :

**أين القداسة في هذا الكلام ؟**

أوصاف فاضحة مقززة على صفحات الكتاب المقدس :

سفر حزقيال [ 16 : 35 ] :

(( لَذَلِكَ اسْمَعِي آيَتَهَا الزَّانِيَةَ قَضَاءَ الرَّبِّ: مِنْ حَيْثُ أَنْكَ أَنْفَقْتَ مَالَكَ وَكَشِفْتَ عَنْ عُرْيِكَ فِي فَوَاحِشِكَ لِعُشَّاقِكَ . . . هَا أَنَا أَخْشَدُ جَمِيعَ عُشَّاقِكَ الَّذِينَ تَلَذَّذْتَ بِهِمْ، وَجَمِيعَ مَحَبِّكَ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ فَاجْمَعَهُمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَاكْشِفِي عَوْرَتَكَ لَهُمْ لِيَنْظُرُوا كُلَّ عَوْرَتِكَ . . . وَأَسْلَمَكَ لِأَيْدِيهِمْ فَيَهْدِمُونَ قَبْطَكَ وَمَرْتَفَعَةَ نُصْبِكَ، وَيَنْزَعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ وَيَسْتَوْلُونَ عَلَى جَوَاهِرِ زِينَتِكَ وَيَتَرَكُونَكَ عَرِيَانَةً وَعَارِيَةً . ))  
ونحن نسأل :

كيف يمكن لرب الأسرة أن يقرأ مثل هذا الكلام على بناته وأولاده بل كيف يمكن له أن يترك كتاباً يحتوي على مثل هذه الالفاظ في بيته ؟ !

شمشون يمارس الزنى مع إحدى البغايا بمدينة غزة على صفحات الكتاب المقدس !

يقول كاتب سفر القضاة [ 16 : 1 ] :

(( ثم ذهب شمشون إلي غزة ورأى هناك امرأة زانية فدخل إليها ))

( راعوث ) تضاجع ( بوغز ) بتوصية من حماتها على صفحات الكتاب المقدس :

يقول كاتب سفر راعوث [ 3 : 4 ] :

(( ومتى اضطجع فاعلمي المكان الذي يضطجع فيه وادخلي واكشفي ناحية رجله واضطجعي وهو يخبرك بما تعلمين ))

داود النبي يضاجع فتاة صغيرة في فراشه على صفحات الكتاب المقدس !! :

يقول كاتب سفر الملوك الأول [ 1 : 1 ، 3 ] :

(( وشاخ الملك داود . تقدم في الأيام . وكانوا يدثرونه بالثياب فلم يدفأ . فقال له عبيده ليفتشوا لسيدنا الملك على فتاة عذراء فلتقف أمام الملك ولتكن له حاضنة ولتضطجع في حضنك فيدفأ سيدنا الملك ففتشوا عن فتاة جميلة في جميع تخوم إسرائيل فوجدوا ( أبشيج ) الشونمية فجاءوا بها إلي الملك ))

الكتاب المقدس يحدثنا عن 200 غلفة ( جلدة الذكر التي تقطع عند الختان ) قدمت كمهر !!!

جاء في سفر صموئيل الأول [ 18 : 25 ] :

أن نبي الله داود طلب أن يكون زوجاً لأبنة شاول الملك فاشترط شاول عليه أن يكون المهر 100 غلفة :  
(( فَأَبْلَغَ عَيْدُ شَاوُلَ دَاوُدَ بِمَطْلَبِ الْمَلِكِ، فَرَأَاهُ الْأَمْرُ، وَلَا سِيمًا فِكْرَةَ مُصَاهَرَةِ الْمَلِكِ. وَقَبْلَ أَنْ تَنْتَهِيَ الْمُهْلَةُ الْمُعْطَاةُ لَهُ، انْطَلَقَ مَعَ رِجَالِهِ وَقَتَلَ مِثْنِي رَجُلٍ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَأَتَى بِغِلْفِهِمْ وَقَدَمَهَا كَامِلَةً لِتَكُونَ مَهْرًا لِمُصَاهَرَةِ الْمَلِكِ. فَزَوَّجَهُ

شَاوُلُ عِنْدَئِذٍ مِنْ ابْنَتِهِ مِيكَالَ.))

هل يعقل أن نبي الله داود ينطلق ليجث عن رجال كي يكشف عوراتهم ويمسك بذكورهم ويقطع غلفهم ؟  
وماذا فعلت ميكال بكل هذه الأعضاء التناسلية ؟؟ وأين احتفظت بهم ؟؟  
كيف توضع مثل هذه العبارات في كتاب ينسب للرب تبارك وتعالى ؟

لوط يزني ببنااته :

سفر التكوين ( 19 : 30 : ) 92 وَحَدَّثَ لَمَّا أَخْرَبَ اللَّهُ مُدُنَ الدَّائِرَةِ أَنَّ اللَّهَ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ وَأَرْسَلَ لُوطًا مِنْ وَسَطِ  
الْأَنْقِلَابِ. حِينَ قَلَبَ الْمُدُنَ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا لُوطٌ. 93 وَصَعِدَ لُوطٌ مِنْ صُوغَرَ وَسَكَنَ فِي الْجَبَلِ وَابْتَنَاهُ مَعَهُ لِأَنَّهُ خَافَ  
أَنْ يَسْكُنَ فِي صُوغَرَ. فَسَكَنَ فِي الْمَغَارَةِ هُوَ وَابْنَتَاهُ. 13 وَقَالَتِ الْبِكْرُ لِلصَّغِيرَةِ: «أَبُونَا قَدْ شَاخَ وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ  
لِيَدْخُلَ عَلَيْنَا كَعَادَةِ كُلِّ الْأَرْضِ. 23 هَلُمَّ نَسْقِي أَبَانَا خَمْرًا وَنَضْطَجِعْ مَعَهُ فَتُحْيِي مِنْ أَبِينَا نَسْلًا». 33 فَسَقَتَا أَبَاهُمَا  
خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَدَخَلَتِ الْبِكْرُ وَاضْطَجَعَتْ مَعَ أَبِيهَا وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا. 43 وَحَدَّثَ فِي الْغَدِ أَنَّ  
الْبِكْرَ قَالَتْ لِلصَّغِيرَةِ: «إِنِّي قَدْ اضْطَجَعْتُ الْبَارِحَةَ مَعَ أَبِي. نَسْقِيهِ خَمْرًا اللَّيْلَةَ أَيْضًا فَادْخُلِي اضْطِجِعِي مَعَهُ فَتُحْيِي مِنْ  
أَبِينَا نَسْلًا». 53 فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيْضًا وَقَامَتِ الصَّغِيرَةُ وَاضْطَجَعَتْ مَعَهُ وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا  
بِقِيَامِهَا. 63 فَحَبِلَتْ ابْنَتَا لُوطَ مِنْ أَبِيهِمَا. 73 فَوَلَدَتِ الْبِكْرُ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «مُؤَابَ» - وَهُوَ أَبُو الْمُؤَابِيِّينَ إِلَى الْيَوْمِ. 83  
وَالصَّغِيرَةُ أَيْضًا وَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «بِنْ عَمِي» - وَهُوَ أَبُو بَنِي عَمُونَ إِلَى الْيَوْمِ. ( ) الكتاب المقدس ترجمة  
الفانديك (

هل يعقل أو يتصور أن هذه اللهجة الجنسية الخادشة للحياء هي من عند الرب تبارك وتعالى ؟!

أي عبرة وأية عظة في قول الكتاب المقدس ، عن ابنتي سيدنا لوط عليه السلام : فسقتا أباهما خمرًا في تلك الليلة  
ودخلت البكر واضطجعت مع أبيها . . ؟!

لماذا هذه اللهجة الاباحية والاثارة الجنسية في كتاب ينسب إلى الله ؟!

نبي الله داود يزني بزوجة جاره !

صموئيل الثاني [ 1 : 11 ]

(( قام داود عن سريره وتمشى على سطح بيت الملك فرأى من على السطح امرأة تستحم ، وكانت المرأة جميلة  
المنظر جدا فأرسل وسأل عن المرأة فقال واحد : أليست هذه بشبع بنت اليعام امرأة أوريا الحثي ؟ فأرسل داود رجلاً  
وأخذها ، فدخلت اليه فاضطجع معها وهي مطهرة من طمئتها ، ثم رجعت إلى بيتها . وحبلت المرأة فأخبرت داود  
بذلك فدعا داود زوجها ( أوريا الحثي ) . . . . فأكَل أمامه وشرب وأسكره . . . وفي الصباح كَتَبَ دَاوُدُ رِسَالَةً إِلَى  
يُؤَابَ، بَعَثَ بِهَا مَعَ أُورِيَا، جَاءَ فِيهَا: «اجْعَلُوا أُورِيَا فِي الْخُطُوطِ الْأُولَى حَيْثُ يَنْشُبُ الْقِتَالُ الشَّرِسُ، ثُمَّ تَرَاْجِعُوا مِنْ  
وَرَائِهِ لِيَلْقَى حَتْفَهُ . . . فَأرسل داود وضم امرأة أوريا إلى بيته وصارت له امرأة وولدت له ابناً . ))

ابن داود يزني بأخته !!

صموئيل الثاني [ 1 : 13 ]

(( 1 وَجَرَى بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لِأَشَالُومَ بْنِ دَاوُدَ أُخْتُ جَمِيلَةٌ اسْمُهَا ثَامَارُ، فَاحْبَبَهَا أَمْتُونُ بْنُ دَاوُدَ. وَأَحْصَرَ أَمْتُونُ لِلسُّقْمِ  
مِنْ أَجْلِ ثَامَارَ أُخْتِهِ لِأَنَّهُمَا كَانَتْ عَذْرَاءً، وَعَسَرَ فِي عَيْنِي أَمْتُونُ أَنْ يَفْعَلَ لَهَا شَيْئًا. 3 وَكَانَ لِأَمْتُونِ صَاحِبٌ اسْمُهُ  
يُونَادَابُ بْنُ شَمْعَى أَخِي دَاوُدَ. وَكَانَ يُونَادَابُ رَجُلًا حَكِيمًا جَدًّا. فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يَا ابْنَ الْمَلِكِ أَنْتَ ضَعِيفٌ هَكَذَا مِنْ  
صَبَاحٍ إِلَى صَبَاحٍ؟ أَمَا تُخْبِرُنِي؟» فَقَالَ لَهُ أَمْتُونُ: «إِنِّي أَحْبَبْتُ ثَامَارَ أُخْتَ أَشَالُومَ أَخِي». 5 فَقَالَ يُونَادَابُ: «اضْطَجِعْ  
عَلَى سَرِيرِكَ وَتَمَارُضْ. وَإِذَا جَاءَ أَبُوكَ لِيَرَاكَ فَقُلْ لَهُ: دَعْ ثَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتُطْعِمَنِي خُبْزًا وَتَعْمَلَ أَمَامِي الطَّعَامَ لِأَرَى  
فَاكُلَ مِنْ يَدِهَا». 6 فَاضْطَجَعَ أَمْتُونُ وَتَمَارَضَ، فَجَاءَ الْمَلِكُ لِيَرَاهُ. فَقَالَ أَمْتُونُ لِلْمَلِكِ: «دَعْ ثَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتَصْنَعْ  
أَمَامِي كَعَمَلَتَيْنِ فَاكُلَ مِنْ يَدِهَا». 7 فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى ثَامَارَ إِلَى الْبَيْتِ قَائِلًا: «أَذْهَبِي إِلَيَّ بَيْتَ أَمْتُونِ أَخِيكَ وَاعْمَلِي لَهُ  
طَعَامًا». 8 فَذَهَبَتْ ثَامَارُ إِلَى بَيْتِ أَمْتُونِ أَخِيهَا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ. وَأَخَذَتِ الْعَجِينِ وَعَجَنَتْ وَعَمَلَتْ كَعَمَلِ أَمَامِهِ وَخَبَزَتْ  
الْكَعْكَ 9 وَأَخَذَتِ الْمَقْلَاةَ وَسَكَبَتْ أَمَامَهُ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ. وَقَالَ أَمْتُونُ: «أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي». فَخَرَجَ كُلُّ إِنْسَانٍ  
عَنَّهُ. 10 ثُمَّ قَالَ أَمْتُونُ لثَامَارَ: «ابْتِي بِالطَّعَامِ إِلَى الْمَخْدَعِ فَاكُلْ مِنْ يَدِي». فَأَخَذَتْ ثَامَارُ الْكَعْكَ الَّذِي عَمَلَتْهُ وَأَتَتْ بِهِ  
أَمْتُونُ أَخَاهَا إِلَى الْمَخْدَعِ. 11 وَقَدِمَتْ لَهُ لِيَأْكُلَ، فَاْمْسَكَهَا وَقَالَ لَهَا: «تَعَالِي اضْطِجِعِي مَعِي يَا أُخْتِي». 21 فَقَالَتْ لَهُ:  
«لَا يَا أَخِي، لَا تُذَلِّلْنِي لِأَنَّهُ لَا يُفْعَلُ هَكَذَا فِي إِسْرَائِيلَ. لَا تَعْمَلْ هَذِهِ الْقَبَاحَةَ. 31 أَمَا أَنَا فَإِنِ أَذْهَبَ بَعَارِي، وَأَمَا أَنْتَ  
فَتَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنَ السُّفَهَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ! وَالْآنَ كَلِمَةُ الْمَلِكِ لِأَنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ». 41 فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لَصَوْنِهَا، بَلْ

تَمَكَّنَ مِنْهَا وَقَهَرَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا. 51 ثُمَّ أَنْغَضَهَا أَمْتُونُ بِغَضَةٍ شَدِيدَةٍ جَدًّا حَتَّى إِنَّ الْبَغْضَةَ الَّتِي أَبْغَضَهَا إِيَّاهَا كَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَحَبَّهَا إِيَّاهَا. وَقَالَ لَهَا أَمْتُونُ: «قُومِي انْطَلِقِي!» 61 فَقَالَتْ لَهُ: «لَا سَبَبَ! هَذَا الشَّرُّ بِطَرْدِكَ إِيَّايَ هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْآخِرِ الَّذِي عَمِلْتُهُ بِي». فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لَهَا، 71 بَلْ دَعَا غَلَامَهُ الَّذِي كَانَ يَخْدُمُهُ وَقَالَ: «اطْرُدْ هَذِهِ عَنِّي خَارِجًا وَأَقْفَلِ الْبَابَ وَرَاءَهَا». 81 وَكَانَ عَلَيْهَا ثَوْبٌ مُلَوَّنٌ، لِأَنَّ بَنَاتَ الْمَلِكِ الْعِنْدَارِي كُنَّ يَلْبَسْنَ جُبَاتٍ مِثْلَ هَذِهِ. فَأَخْرَجَهَا خَادِمُهُ إِلَى الْخَارِجِ وَأَقْفَلَ الْبَابَ وَرَاءَهَا. 91 فَجَعَلَتْ ثَامَارُ رِمَادًا عَلَى رَأْسِهَا، وَمَزَقَتْ الثَّوْبَ الْمُلَوَّنَ الَّذِي عَلَيْهَا، وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَكَانَتْ تَذْهَبُ صَارِخَةً. 02 فَقَالَ لَهَا أَبِشَالُومُ أَخُوهَا: «هَلْ كَانَ أَمْتُونُ أَخُوكَ مَعَكَ؟ فَالآنَ يَا أُخْتِي اسْكُتِي. أَخُوكَ هُوَ. لَا تَضْعِي قَلْبَكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ»

ومن العجب ان الكاتب وصف (يُونَادَابَ) الذي شجع ابن عمه (أَمْنُونُ) ابن داود عليه السلام ووضع له الخطة لإرتكاب الخطية الجنسية بأنه راجح العقل وأحكم الحكماء !!!

ممارسة الجنس بين زوجة الابن وحميها على صفحات الكتاب المقدس

سفر التكوين [ 38 : 13 ]

(( فَقِيلَ لثَامَرَ: «هُوَذَا حَمُوكَ قَادِمٌ لَتَمَنَّةٍ لِحِزْرِ غَنَمِهِ». فَتَزَعَتْ عَنْهَا ثِيَابُ تَرْمَلَهَا، وَتَبَرَّقَعَتْ وَتَلَفَعَتْ وَجَلَسَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ عَيْنَايِمَ الَّتِي عَلَى طَرِيقِ تَمَنَّةٍ، . . . فَعِنْدَمَا رَأَاهَا يَهُودًا ظَنُّهَا زَانِيَةٌ لِأَنَّهَا كَانَتْ مُحَجَّبَةً، فَمَالَ نَحْوَهَا إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ وَقَالَ: «هَاتِي أَدْخُلِي عَلَيَّ». وَلَمْ يَكُنْ يَدْرِي أَنَّهَا كَتَّتُهُ. فَقَالَتْ: «مَاذَا تُعْطِينِي لِكَيْ تُعَاشِرَنِي؟» فَقَالَ: «أَبِيعْهُ إِلَيْكَ جَدِي مَعْزَى مِنَ الْقَطِيعِ». فَقَالَتْ: «أَتُعْطِينِي رَهْنًا حَتَّى تَبِيعَهُ بِه؟» فَسَأَلَهَا: «أَيُّ رَهْنٍ أُعْطِيكَ؟» فَأَجَابَتْ: «خَاتَمُكَ وَعَصَابَتُكَ وَعَصَاكَ». فَأَعْطَاهَا مَا طَلَبَتْ، وَعَاشَرَهَا فَحَمَلَتْ مِنْهُ. ثُمَّ قَامَتْ وَمَضَتْ، وَخَلَعَتْ بَرَقْعَهَا وَارْتَدَّتْ ثِيَابُ تَرْمَلَهَا.

وَعِنْدَمَا أَرْسَلَ الْجَدِّي مَعَ صَاحِبِهِ الْعَدْلَامِي لِيَسْتَرِدَّ الرَّهْنَ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ فَلَمْ يَجِدْهَا. فَسَأَلَ أَهْلَ الْمَكَانِ: «أَيْنَ الزَّانِيَةُ الَّتِي كَانَتْ تَجْلِسُ عَلَى الطَّرِيقِ فِي عَيْنَانِي؟» فَقَالُوا: «لَمْ تَكُنْ فِي هَذَا الْمَكَانِ زَانِيَةً»... وَبَعْدَ مُضِيِّ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ قِيلَ لِيَهُودَا: «ثَامَارُ كُنْتُكَ زَنْتَى، وَحَبِلْتُ مِنْ زَنَاهَا»..

قِصَّةُ جَنْسِيَّةٍ رَمْزِيَّةٍ (الْعَاهِرَتَيْنِ: أَهْوَلَا وَأَهْوَلِيَا)

حزقیال ۱ : ۲۳ ]

(( وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: «يَا ابْنَ آدَمَ، كَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَتَانِ، ابْنَتَا أُمِّ وَاحِدَةٍ، زَنَّا فِي صِبَاهُمَا فِي مِصْرَ حَيْثُ دُعِبَتْ ثُدِيَهُمَا، وَعَبَتْ بِتَرَائِبِ عَذْرَتَيْهِمَا. اسْمُ الْكُبْرَى أَهْوَلَةُ وَاسْمُ الْأُخْتِهَا أَهْوَلِيَّةٌ، وَكَانَتَا لِي وَأَنْجَبَتَا أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ، أَمَّا السَّامِرَةُ فَفِي أَهْوَلَةٍ، وَأَوْرُشَلِيمُ هِيَ أَهْوَلِيَّةٌ. وَزَنْتُ أَهْوَلَةَ مَعَ أَنَّهَا كَانَتْ لِي، وَعَشَقْتُ مُحِبَّيْهَا الْأَشُورِيِّينَ الْأَبْطَالَ. الْأَبْسِينُ فِي الْأُرْدِيَةِ الْأَرْجَوَانِيَّةِ مِنْ وَلَاةِ وَقَادَةَ. وَكُلُّهُمْ شَبَابُ شَهْوَةٍ، وَفُرْسَانُ خَيْلٍ. فَأَغْدَقْتُ عَلَى نُخْبَةِ أَبْنَاءِ أَشُورَ زَنَاهَا، وَتَنَجَّسَتْ بِكُلِّ مَنْ عَشَقْتَهُمْ وَبِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. وَلَمْ تَتَخَلَّ عَنْ زَنَاهَا مِنْذُ أَيَّامِ مِصْرَ لِأَنَّهُمْ ضَاغِعُوهَا مِنْذُ حَدَاثَتِهَا، وَعَبَّوْهَا بِتَرَائِبِ عَذْرَتَيْهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا شَهْوَاتِهِمْ، لِذَلِكَ سَلَّمْتَهَا لِيَدِ عِشَاقِهَا أَبْنَاءِ أَشُورَ الَّذِينَ أُولَعْتُ بِهِمْ. فَفَضَّحُوا عَوْرَتَهَا، وَأَسْرَوْا أَبْنَاءَهَا وَبَنَاتَهَا، وَذَبَحُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ وَنَفَذُوا فِيهَا قَضَاءً. وَمَعَ أَنْ أُخْتَهَا أَهْوَلِيَّةٌ شَهِدَتْ هَذَا، فَإِنَّهَا أَوْغَلَتْ أَكْثَرَ مِنْهَا فِي عِشْقِهَا زَنَاهَا، إِذْ عَشَقَتْ أَبْنَاءَ أَشُورَ مِنْ وَلَاةِ وَقَادَةَ الْمُرْتَدِّينَ أَفْخَرَ اللَّبَاسِ، فُرْسَانَ خَيْلٍ وَجَمِيعَهُمْ شَبَابُ شَهْوَةٍ. فَرَأَيْتُ أَنَّهَا قَدْ تَنَجَّسَتْ، وَسَلَكْنَا كِلْتَاهُمَا فِي ذَاتِ الطَّرِيقِ. غَيْرَ أَنَّ أَهْوَلِيَّةً تَفَوَّقَتْ فِي زَنَاهَا، إِذْ حِينَ نَظَرْتُ إِلَى صُورِ رِجَالِ الْكَلْدَانِيِّينَ الْمَرْسُومَةِ عَلَى الْحَائِطِ بِالْمَغْرَةِ، مَتَحَزِّمِينَ بِمَنَاطِقٍ عَلَى خُصُورِهِمْ، وَعَمَاتِهِمْ مَسْدُولَةً عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَكُلُّهُمْ بَدَؤُا كَرُؤُسَاءَ مَرَكِبَاتٍ مُمَاتِلِينَ تَمَامًا لِأَبْنَاءِ الْكَلْدَانِيِّينَ فِي بَابِلَ أَرْضِ مِيلَادِهِمْ، عَشَقْتَهُمْ وَبِعَثْتُ إِلَيْهِمْ رَسُولًا إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. فَأَقْبَلَ إِلَيْهَا أَبْنَاءُ بَابِلَ وَعَاشَرُوهَا فِي مَضْجَعِ الْحُبِّ وَنَجَسُوهَا بِزَنَاهُمْ. وَبَعْدَ أَنْ تَنَجَّسَتْ بِهِمْ كَرِهْتَهُمْ. وَإِذْ وَاطَّيْتُ عَلَى زَنَاهَا عَلَانِيَةً، وَتَبَاهَتْ بِعَرَضِ عَرِيهَا، كَرِهْتُهَا كَمَا كَرِهْتُ أُخْتَهَا. وَمَعَ ذَلِكَ أَكْثَرْتُ مِنْ فَحْشَاهَا، ذَاكِرَةً أَيَّامَ حَدَاثَتِهَا حَيْثُ زَنْتُ فِي دِيَارِ مِصْرَ. فَأُولَعْتُ بِعِشَاقِهَا هُنَاكَ، الَّذِينَ عَوْرَتُهُمْ كَعَوْرَةِ الْحَمِيرِ وَمِنْهُمْ كَمَنِي الْخَيْلُ. وَتَقَّتْ إِلَى فُجُورِ حَدَاثِكَ حِينَ كَانَ الْمِصْرِيُّونَ يَدَاعِبُونَ تَرَائِبَ عَذْرَتِكَ طَمَعًا فِي نَهْدِ صَبَاكَ. ))

وختاماً يقول الأستاذ أحمد ديدات :

ان السلطات في كثير من دول العالم تحظر طبع ونشر بعض الكتب لورود الكلام الفاحش والخارج عن الذوق العام فيها وهو أقل فحشاً من مثل هذا الكلام المطبوع المنشور على صفحات الكتاب المقدس والعجب أنهم يدعون ان هذا الكلام الاباحي الطافح بالنزوة والشهوة قد ورد في الكتاب المقدس للعضة !

ونحن نقول :

إن الناس أغنى عن مثل هذا الفحش والاثارة الجنسية في هذه العظات ، وهل من المعقول أن يقرأ مثل هذا الكلام الاباحي المثبت في الكتاب المقدس فتيان وفتيات مراهقون ومراهقات؟! أليس من الأوفق إبعاد مثل هذا الكتاب المقدس عن أيدي البنين والبنات ؟

أية عظة تلك التي تحصل عليها المرأة المسيحية عندما تقرأ أن المسيح قد دافع عن امرأة زانية قال له اليهود : (( موسى في الناموس أوصانا أن هذه ترحم )) [ يوحنا 8 : 5 ] . )) ولما استمروا يسألونه انتصب وقال لهم : من كان منكم بلا خطية فليرمها أولاً بحجر (( [ يوحنا 8 : 7 ]

أليست هذه تأشيرة دخول أو مرور أعطاهما المسيح لك أيتها المسيحية كي تدخل عالم أو دنيا الزانيات !!؟ فكل الناس خطاة آثمون وليس الزانيات وحدهن هن اللاتي يقتفرن الآثام والمعاصي والموبقات . ياله من دفاع عن الزانيات لا أساس له من الصحة في مثل هذه الروايات التي يصل التلفيق فيها إلي حد إسناد الدفاع عن الزانيات إلي المسيح عليه السلام ، وما أغنى البشرية عن مثل هذه العظات !

واخيرا نسأل الله العافية

والحمد لله علي نعمة الإسلام والقران

واتباع سيد الأنام وكفى بها نعمة .

كاتب المقالة : منقول

تاريخ النشر : 07/11/2010

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)